صاروخ باليتسي يحمل اسم سليماني والآخر «كروز» باسم المهندس

واشنطن تقرر تفعيل آلية «سناباك» وطهران تتحداها بصاروخين جديدين «أبعد مدى»

صورة وزعتها إيران لإطلاق صاروخ من مكان لم تحدده (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلنت إيران أنها تمكنت من صنع صواريخ أبعد مدى، كاشفة عن صاروخين جديدين أحدهما باليستي والآخر جوال (من نوع كروز) سميا على اسمي قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليماني ونائب رئيس ميليشيات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس اللذين قتلا في يناير الماضي بضربة أميركية في العراق، فيما بدأت واشنطن رسميا تحركاتها لتفعيل آلية «سناباك» لإعادة فرض العقوبات الدولية على طهران.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال احتفال تدشين متلفز لهذه المشاريع الدفاعية في طهران امس «فيما يتعلق بالصواريخ الجوالة، انتقلنا الآن من مدى 300 إلى ألف كيلومتر في أقل من عامين»، متجاهلا بذلك مطالب الولايات المتحدة بوقف برنامجها الصاروخي.

من جهته، أكد وزير الدفاع اللواء أمير حاتمي أنه «تم إيلاء اهتمام خاص لزيادة مدى الصواريخ».

وقال حاتمي «في يتعلق بالصواريخ الباليستية التي تعمل بالوقود الصلب، وصلنا الآن إلى مدى 1400 كيلومتر بتصنيع صاروخ «الحاج قاسم» مضيفا أن هذه الصواريخ أثبتت «فاعليتها» ضد «المجرمين الأميركيين».

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة أنها تريد تفعيل آلية ما يسمى بـ«سناباك» على أمل إجبار مجلس الأمن الدولي على إعادة فرض كل العقوبات الدولية على إيران، والتي يمكن أن تنسف الاتفاق النووي الذي أبرم في العام 2015 بين طهران وخمس دول كبرى ويهدف إلى منع طهران من امتلاك قنبلة ذرية.

وتنوي إدارة ترامب الاستناد إلى وضعها كبلد «مشارك» في الاتفاق النووي، بحجة أن قرار مجلس الأمن الدولي الذي أقر الاتفاق يشمل كل الموقعين الأوائل للنص. وهذا الإجراء يطبق بدون منح إمكانية استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل دول أخرى، مثل روسيا أو الصين.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس الأول إن الرئيس دونالد ترامب وجهه للبدء في تفعيل العودة لجميع العقوبات الأميركية على إيران في مجلس الأمن في نيويورك بعد أن رفض المجلس مسعى أميركيا لتمديد حظر السلاح المفروض على إيران.

وتوجه بومبيو إلى نيويورك امس لنقل «هذا التبليغ» الى مجلس الامن الدولي في مرحلة أولى من إجراءات معقدة يمكن أن تسبب انقساما طويل الأمد بين القوى الكبرى وعزل واشنطن.

وأشار وزير الخارجية الاميركي الى أنه ينتظر أن «تحترم كل دول العالم التزاماتها».

بدورها، قالت «الخارجية الأميركية» إنه «بعد ثلاثين يوما على تبليغ وزير الخارجية بومبيو، سيعاد فرض سلسلة من عقوبات الأمم المتحدة وكذلك مطالبة إيران بتعليق كل نشاطاتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم» بينما «سيتم تمديد الحظر على الاسلحة».

وفي السياق، أفاد تقرير إخباري بأن الولايات المتحدة كثفت الضغط على بريطانيا لدعم تحركها في هذا الخصوص.

وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن واشنطن تتساءل عما إذا كانت المملكة المتحدة «تدعم السماح لأكبر دولة راعية للإرهاب في العالم بشراء الأسلحة وبيعها».

وزير الدولة لشؤون الخارجية الإماراتي: لا نتفاوض باسم الفلسطينيين

قرقاش: تطبيع العلاقات مع إسرائيل كان مسألة وقت وليس موجهاً ضد إيران

■ اقتصادنا أكبر من اقتصاد إسرائيل وبالتالي لهم فرص كبيرة هنا وسنستفيد من التكنولوجيا المتطورة لديهم في بعض القطاعات

أسامة دياب

وزير الدولة لشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش

أكد وزير الدولة لشؤون الخارجية الاماراتي أنور قرقاش ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل كان مسألة وقت، لافتا إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب نظرة استراتيجية ولا نستطيع تحقيق الإنجازات دون مخاطرة.

وأضاف خلال الحوار الذي أجرته معه عضو المجلس الاستشاري لمركز ريكونسنس كريستن فونتنروز حول تطبيع العلاقات ـ الإماراتية مع إسرائيل والتداعيات الإقليمية لهذا الاتفاق، ان الامارات ليست الدولة العربية الوحيدة التي أقامت علاقات مع إسرائيل، فبخلاف مصر والاردن، الامارات لم تخض اي حروب مع اسرائيل، مشيرا الى ان رسالتهم للفلسطينيين هي استمروا في التفاوض لأن التغيرات على الأرض تؤثر على فرص السلام، ولذلك عليهم عدم مغادرة طاولة المفاوضات، فما كان متاحا في 1948 اصبح مستحيلا في عام 1967 وما كان متاحا في 67 أصبح مستحيلا بعد ذلك.

وشدد على ان ضم الأراضي الفلسطينية لإسرائيل كان تهديدا حقيقيا، موضحا ان بلاده لا تتفاوض باسم الفلسطينيين، ولكنها رأت فرصة مواتية لوقف ضم اسرائيل للأراضي الفلسطينية وإنقاذ حل الدولتين وتمسكت بها، ولم تتردد في الحصول عليها من خلال التطبيع مع إسرائيل، لافتا الى ان الفلسطينيين وحدهم هم من يحددون مصير دولتهم، موضحا أن الامارات كانت وما زالت مع حل الدولتين.

وتابع قرقاش: اقتصادنا أكبر من اقتصاد اسرائيل، وبالتالي لهم فرص كبيرة هنا وسنستفيد من التكنولوجيا المتطورة لديهم في بعض القطاعات. وقال: نتوقع ان علاقتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ستتطور وستصبح أكثر انفتاحا بعد التطبيع مع إسرائيل، مشيرا إلى أن تطبيعهم مع إسرائيل ليس موجها ضد إيران.

وعما إذا كانت الحسابات الإيرانية قد تغيرت بعد الاتفاقية، قال ان السلوك العدائي لإيران في المنطقة هو ما جعل مثل هذه الاتفاقيات ممكنة الحدوث.

كامالا هاريس تدخل التاريخ كأول ملونة مرشحة لمنصب رئاسي بأميركا

ترامب يرد على هجوم خصومه الديموقراطيين: أوباما «المروع» وهيلاري «الخسيسة»

المرشح الديموقراطي جو بايدن مهنئا نائبته كامالا هاريس بعد ترشيح الحزب الديموقراطي لها محافظين على التباعد الاجتماعي (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

واشنطن ـ رويترز ـ أ.ف.ب: احتدمت المعركة الانتخابية للرئاسة الأميركية بشكل غير مسبوق مع اختتام المؤتمر العام للحزب الديموقراطي أمس، بقبول نائب الرئيس السابق جو بايدن ترشيح الحزب له لمنصب الرئاسة وكمالا هاريس كنائبة له. وتخللت المؤتمر هجمات لاذعة على الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، رد عليها بتهكم مستحضراً كل الأوصاف الساخرة التي يطلقها على خصومه الديموقراطيين.

وقبل خطاب بايدن لإعلان قبوله الترشيح أمس، ناشدت السيناتور هاريس الأميركيين انتخاب بايدن رئيساً، كما اتهمت الرئيس ترامب بالفشل في القيادة والتسبب في فقد أرواح ووظائف خلال جائحة فيروس كورونا.

ودخلت هاريس التاريخ كأول امرأة ملونة وأميركية من أصل هندي ترشح لهذا المنصب. وقد تصبح أول سيدة تشغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة إذا فاز بايدن في الانتخابات المزمعة في 3 نوفمبر. وأكثر من ذلك ربما تصبح أول سيدة تترأس أميركا، حيث يتوقع مراقبون ان تقتصر ولاية بايدن على مرة واحدة لكبر سنه.

واستغلت مهارتها الخطابية كمدعية عامة لتلقي خطابا مؤثرا اعتبرت فيه أن «الفوضى المستمرة تجعلنا نتحرك بلا هدف، وانعدام الكفاءة يجعلنا نشعر بالخوف، وقسوة القلب تجعلنا نشعر بالوحدة. وهذا كثير».

وكانت تتحدث من مركز للاجتماعات في ويلمنغتون بلدة بايدن بولاية ديلاوير، وكانت القاعة خاوية إلى حد كبير بسبب انتشار فيروس كورونا. وقالت «يجب أن ننتخب رئيسا... يجمعنا كلنا نحن السود والبيض والقادمين من أميركا اللاتينية والآسيويين والسكان الأصليين لتحقيق المستقبل الذي نريده معا. يجب أن ننتخب جو بايدن». وتحدثت هاريس مباشرة إلى ملايين النساء والشبان الأميركيين والناخبين الملونين، وهي فئات يحتاجها الديموقراطيون كي يهزم بايدن منافسه الجمهوري ترامب.

وتوج ترشيح هاريس الليلة الثالثة في مؤتمر الحزب الديموقراطي الذي ظهرت فيه قوة النساء على المسرح السياسي وفي الحزب. وأضافت «نحن نستحق أفضل بكثير!». ودعت إلى التعبئة لتجنب انتكاسة جديدة، بعد تلك ـ غير المتوقعة ـ لهيلاري كلينتون في عام 2016، منددة بـ«الفوضى الدائمة» و«عدم الكفاءة» و«القسوة».

وأضافت في خطاب مليء بالحكايات الشخصية، قبل أن ينضم إليها جو بايدن مبتسما على المنصة مع الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي «لا يوجد لقاح للعنصرية، علينا القيام بالمهمة».

وكان الرئيس السابق باراك أوباما، حاضرا في تلك الليلة حيث وجّه بوجه متجهم، لائحة اتهام قاسية ضد الملياردير الجمهوري الذي خلفه في البيت الأبيض. وقال «كنت آمل، لصالح بلدنا، أن يظهر دونالد ترامب الرغبة في أخذ دوره على محمل الجد، وأن يشعر بثقل المنصب».

وقبل 75 يوما من الانتخابات، وأضاف أوباما الذي اصبح ثالث رئيس سابق يدعم بايدن بعد بيل كلينتون وجيمي كارتر، «لكنه لم يفعل ذلك قط».

وأوضح «أن عواقب هذا الفشل وخيمة مع وفاة 170 ألف أميركي وفقدان ملايين الوظائف وتحرير أسوأ غرائزنا» متهما خليفته باستخدام الرئاسة «كبرنامج إضافي لتلفزيون الواقع».

وحذر في كلمته التي ألقاها من متحف الثورة الأميركية في فيلادلفيا من أن ترامب والجمهوريين يحاولون تصعيب التصويت على الأميركيين ووصف قيادة ترامب بأنها خطر على الديموقراطية.

بدورها، قالت السيدة الاولى السابقة كلينتون، «منذ أربع سنوات، كان الناس يخبرونني (لم ندرك مدى خطورته) (...) أو ما هو أسوأ كان علي أن أصوت»، داعية إلى صحوة لتفادي حدوث خيبة أمل غداة الانتخابات.

وحذرت كلينتون، التي فازت بالأصوات الشعبية على ترامب لكنها خسرت في المجمع الانتخابي، من انه يمكن «أن يفوز جو وكامالا بفارق ثلاثة ملايين صوت ومع ذلك يخسران... لذلك نحن نريد أرقاما ساحقة حتى لا يستطيع ترامب التسلل أو سرقة النصر».

في المقابل، وخلال خطاب أوباما، كثف ترامب تغريداته الهجومية على تويتر وكتبها بأحرف كبيرة، متهما سلفه على وجه الخصوص بالتجسس عليه خلال حملته الانتخابية، وأنه كان رئيسا «سيئا» و«مروعا».

وكتب «عندما أسمع ذلك وأرى الرعب الذي خلفه لنا، وغباء الاتفاقات التي عقدها...» مضيفا «انظروا إلى أي مدى كان سيئا، وكم كان غير فعال».

كما تهكم ترامب من «هيلاري الخسيسة»، وهو اللقب الساخر الذي أطلقه على كلينتون.

ويواصل ترامب اللعب على وتر التباين مع الذي أطلق عليه «سليبي جو (جو النعسان)» من خلال زيادة تنقلاته، من ويسكونسن إلى أريزونا.

وأصبح غياب بايدن، وندرة خروجه من المنزل، وكونه لا يعقد مؤتمرات صحافية، إحدى المبررات الرئيسية للجمهوريين في محاولة لإضعاف هذا السياسي الذي يتصدر الاستطلاعات.

ويعقد المؤتمر الجمهوري، الذي تقلص، بشكل افتراضي على نطاق واسع، الأسبوع المقبل. ويلقي ترامب خطابه على الهواء مباشرة من البيت الأبيض. ووجه له خصومه تهمة طمس الخطوط الفاصلة بين وظيفته وما يناسب حملته.

«الصحة العالمية»: أوروبا قادرة على مكافحة «كورونا» دون «إغلاق كامل»

روسيا تُخطط لتصدير اللقاح نهاية العام الحالي

عواصم ـ وكالات: بشَّرت منظمة الصحة العالمية القارة العجوز أمس بأنه يمكنها مكافحة فيروس كورونا المستجد من دون عمليات إغلاق كاملة الآن، بعد أن أصبحت السلطات أفضل استعدادا واكتسبت خبرة في مكافحة الفيروس الذي اودى بحياة أكثر من 790 الف انسان على مستوى العالم، واصاب 22 مليونا و460 الف بحسب جامعة جونز هوبكنز الاميركية.

وقال هانز كلوج، رئيس الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية للصحافيين، «من خلال التدابير الأساسية المتخذة على الصعيد الوطني والتدابير الإضافية المستهدفة، نحن في وضع أفضل بكثير للقضاء على البؤر المحلية للفيروس» في اوروبا.

وأضاف «يمكننا إدارة الفيروس والحفاظ على تشغيل عجلة الاقتصاد ونظام التعليم».

وقال إن أوروبا شهدت زيادة مطردة في عدد الحالات خلال الشهرين الماضيين، واضاف «لكننا لسنا في فبراير، يمكننا إدارة الفيروس بشكل مختلف الآن عما فعلناه عندما ظهر كوفيد ـ 19 لأول مرة».

وفي المتوسط، يتم الإبلاغ عن 26 ألف حالة جديدة كل يوم في أوروبا، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. ويمثل الشباب الذين يشعرون على الأغلب بأعراض أكثر اعتدالا وينخفض بينهم معدل الوفاة، نسبة متزايدة من الإصابات.

في غضون ذلك، أعلن رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي كيريل دميتريف أن الصندوق يعول على بدء تصدير اللقاح الروسي ضد فيروس كورونا في نوفمبر أو ديسمبر من العام الحالي.

وقال دميتريف، في تصريح صحافي أمس، «نحن نرى وفقا للقدرات الإنتاجية، حيث إن استثماراتنا ليست في روسيا فقط وإنما في عدد من الدول الأخرى، انه يمكننا البدء في توريد اللقاح للأسواق الخارجية في نوفمبر ـ ديسمبر من هذا العام»، مضيفا «ننطلق من فرضية أن التطعيم الشامل سيبدأ في روسيا في شهر أكتوبر المقبل».

من جهة أخرى، أظهر مسح شمل 15 ألف مشارك أجرته الحكومة المحلية أن نحو 30٪ من سكان العاصمة الهندية نيودلهي أصيبوا على الأرجح، وهو ما يشير إلى أن أعداد الإصابات أكثر بكثير من البيانات الرسمية.

وقال ستايندرا جاين وزير الصحة في حكومة دلهي في مؤتمر صحافي أمس ان المسح الذي شمل فحص عينة من السكان لرصد وجود أجسام مضادة أجري في نطاق العاصمة في الأسبوع الأول من أغسطس.

ويبلغ عدد سكان دلهي 20 مليون نسمة وسجلت المدينة 140767 حالة إصابة بمرض «كوفيد ـ 19» الناتج عن الإصابة بالفيروس من 2,84 مليون إصابة في الهند.

وتتماشى نتائج المسح مع ما توصلت إليه مدن هندية أخرى من إصابة عدد كبير من سكانها.

الولايات المتحدة تُطالب بغداد بمحاسبة المسؤولين عن «الاغتيالات المستهدفة»

عواصم ـ وكالات: أدانت الولايات المتحدة امس بأشد العبارات الاعتداءات الأخيرة التي طالت ناشطي المجتمع المدني ومحتجين في البصرة، بما في ذلك عدد من الاغتيالات المستهدفة.

وقالت السفارة الاميركية في بغداد في بيان ان «هذه الاعتداءات تعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان»، داعية الحكومة العراقية إلى محاسبة المسؤولين عنها بموجب القانون.

وأضاف البيان أن «الولايات المتحدة تؤكد مجددا على دعوتها بأن يتمكن الناشطون المدنيون من العيش والعمل بسلام وأمان دونما خوف من أعمال انتقامية عنيفة ضد نشاطاتهم».

ونفذ مسلحون مجهولون مساء اول من امس عمليات اغتيالات أسفرت عن مقتل 3 ناشطات وإصابة 3 نشطاء آخرين في محافظات البصرة والناصرية وبغداد العراقية.

وبحسب مصادر أمنية عراقية، فإن 3 نساء ناشطات في المظاهرات الاحتجاجية قتلن في محافظة البصرة من بينهن الناشطة ريهام يعقوب، كما أصيب ناشط رابع بجروح خطيرة برصاص مسلحين مجهولين.

وأقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قائد شرطة البصرة وعددا من مديري الأمن على خلفية الاغتيالات الاخيرة، مؤكدا أن حكومته ستقوم بكل ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية بواجباتها.

وقال الكاظمي، في تغريدة بحسابه على موقع تويتر «أقلنا قائد شرطة البصرة وعددا من مديري الأمن بسبب عمليات الاغتيال الأخيرة، وسنقوم بكل ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية بواجباتها».

وأضاف أن «التواطؤ مع القتلة أو الخضوع لتهديداتهم مرفوض، وسنقوم بكل ما يلزم لتقوم أجهزة وزارة الداخلية والأمن بمهمة حماية أمن المجتمع من تهديدات الخارجين على القانون».